جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث وعلومه

محاضرات في تدوين السنة النبوية المهرة

إعداد وجمع

أ.م . أديب محمد حسن حسين ألبياتي

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ، وبعد :

فبالنسبة لهذه المادة المنهجية المسماة بـ(تدوين السنة) فهي عبارة عن موضوعات تتعلق بمصطلحات حديثية والتعريف بها ، وبدأ نشأتها، ولذلك فهي تعتبر مقدمات اولية لمادة علوم الحديث، لذا كان لابد من دراسة كل مصطلح منها بشكل تفصيلي ليتمكن الدارس من فهم معاني كثيرة من مسائل علوم الحديث .

ان النبي صلي الله عليه وسلم لما ابتعثه الله تعالى لهذه الأمة أنزل معه نورين " الكتاب والسنة " وحاجة الكتاب الى السنة لا تخفى على طالب علم .

فالسنة هي المبينة للقرآن والموضحة له ، ولولا السنة لما استطاع أحد أن يعمل بكتاب الله ـ جل وعلا ـ لأن هناك كثير من الأمور المجملة كلها فصلتها السنة ، كالصلوات ، والزكاة ، والحج والصيام ، والحدود ، وغير ذلك من الأمور .

فلا نجد أن عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة خمس صلوات في كتاب الله ـ جل وعلا ـ وإنما فصلت ذلك وبينته سنة النبي ﷺ

السنة في عهد النبوة

- نعم يوجد تدوين للحديث النبوي في عهد النبي صلى الله علية وسلم لأن الصحابة كانوا يهتمون في دروس النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدونوها

- الدليل الأول:- أذن النبي ﷺ للصحابي عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فقد أخرج البخاري في صحيحه عن همام بن منبه ق سمعت أبا هريرة يقول (ما من أصحاب الرسول ﷺ أحد أكثر حديثا مني إلا ما كان من عبدالله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكت

- الدليل الثاني:- ومما كُتب في عهد النبوة صحيفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقد أخرج البخاري عن أبي جحيفة قال: لعلي؟ هل عندكم كتاب؟ فقال لا إلا كتاب الله أوفيهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة،قال:وما في هذه الصحيفة؟ قال: العقل،وفكاك الأسير،ولا يقتل مسلم بكافر.

- الدليل الثالث:- قد أمر النبي ﷺ بالكتابة لرجل يمني يدعى(أبو شاة) فقد روى البخاري أن النبي ﷺ خطب عام الفتح..فجاء من أهل اليمن فقال: أكتب لي يا رسول الله،فقال أكتبوا لأبي فلان.

- **صحيفة علي رضي الله عنه :**
- وهي الصحيفة التي كتبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه في عهد النبوة وكانت تتضمن العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر.
- تضمنت هذه الصحيفة:العقل،فكاك الأسير،ولا يقتل مسلم بكافر.